

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة لابن أبي عاصم (35)

علي عبدالعزيز الشبل

اجمعين اما بعد فهذا المجلس الثالث والخمسون. في خاتمة مذاكرة كتاب السنة بابي بكر ابن ابي عاصم. ابن مخلد الضحاك النبيل رحمه الله. نعم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:03](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد. قال المؤلف رحمه الله باب في ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل عقوبة امتي السيف وكفارتهم القتل. قال حدثنا - [00:00:42](#)

ابو يعقوب ابو يعقوب بن يعقوب قال حدثنا عبيد قال حدثنا عبيد بن سعيد القرشي قال حدثنا سفيان عن منصور عن هلال ابن يساب عن هلال ابن ابن حيان عن عبد الله ابن ظالم عن سعيد ابن زيد ابن عمرو - [00:01:02](#)

ابن نخيل رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال انه سيكون فتن فيكون فيها ويكون قالوا يا رسول الله لئن ادركنا ذلك لنهلكن قال بحسبهم القتل. نعم - [00:01:22](#)

قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا مشعر عن عبد الملك ابن ميسرة عن هلال ابن يشاب عن عبد الله ابن ظالم عن سعيد ابن زيد ابن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبهم او بحسبهم القتل. نعم. قال حدثنا المقدمي قال - [00:01:42](#)

انا حسين بن حسن بن عطية قال حدثنا ابو مالك الاشجعي عن ابيه رضي الله عنه عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بحسب اصحاب القتل. وهذا الحديث في رواياته يشهد لهما في الصحيح انه ستكون فتن - [00:02:02](#)

يكثر فيها الهرج والهرج القتل. الشاهد منه انه قال بحسبهم ان يكفيهم. يكفيهم القتل بمعنى ان القتل كفارة لما يقع فيهم من هذه الفتن التي منها وقوع السيف فيهم والحدود في هذه الدنيا كفارات. وكذلك ما يتعلق بهذا القتل هو كفارة لاصحابه - [00:02:22](#)

في الفتن العامة التي فيها الهرج. ما لم يكن فيها ظالما متعديا. فهذه عقوبتها اخرى. ولهذا اعظم الذنوب بعد الشرك بالله هو قتل المؤمن بغير وجه حق. نعم. هنا التبويب يا شيخ عقوبة السيف والكفارة القاتلة - [00:02:52](#)

نعم اذا وقع فيهم السيف في الفتن العامة كفارتها ما يقع عليها من القتل. لحديث عبادة ابن الصامت من اصاب من ذلك شيئا فعقبة في الدنيا فهو كفارة له. نقول كيف يرد على من قال القاتل؟ نعم. ما يرد ما فيها تعارف. من كان معتديا - [00:03:12](#)

قتل يبقى عليه اثم اعتداء. ويبقى عليه اثم جرمه. كذلك من تعدى على المسلم فسفك دمه يبقى عليه اثم ذلك العامة التي لا يدري ما فيها. فهذه كفارتها ما يقع فيها من القتل. نعم. باب - [00:03:32](#)

في ذكر فضل قريش ومعرفة حقها وفي ذكر فضل بني هاشم على سائر قريش لما ذكر في الابواب السابقة فضل انه فضل قرنه ومن رأى اصحابه ذكرها هنا فضل فئة مخصوصة وهي القبيلة - [00:03:52](#)

والفضل ها هنا للمؤمن لا لغير المؤمن. واختلف الناس من هو قريش. والاشهر انه النظر ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابني معد ابن عدنان. هذا الاشهر عند العلماء والظاهر. ويقسم العلماء قريش الى قسم - [00:04:12](#)

قريش البطائح وهم اهل مكة. ومنهم النبي عليه الصلاة والسلام. يقابلهم قريش الظواهر وهم من سكنوا خارج مكة في الجبال. فهؤلاء قريش غير قريش. البطائح وبطون قريش كثيرة. اشهرهم بنو هاشم. النبي عليه - [00:04:42](#)

الصلاة والسلام. البطن الثاني بنو المطلب. الذين قال فيهم عليه الصلاة والسلام انما بني المطلب وبنو هاشم شيء واحد. ثم بنو عبد

شمس ومنهم بنو أمية وعثمان رضي الله عنه. رابعا بنو - 00:05:12

ومنهم المطعم ابن عدي. خمسة من بطون قريش بني عدي. وهو عدي منهم عمر بن الخطاب سادسا بنو جمح بن عمرو سابعا بنو عبد الدار وهم اهل الحجابة والسدانة منهم بنو شيبه - 00:05:32

ثامنا بنو زهرة بن كلاب ومنهم سعد بن مالك بن ابي وقاص ومنهم ام النبي عليه الصلاة والسلام امينة بنت وهب فانها من بني زهرة بن كلاب. تاسعا بنو اسد بن عبد العزى وهم قوم ورهط خديجة ام المؤمنين بنت خويلد بن اسد - 00:06:02

عاشرا بنو تيم. ومنهم ابو بكر الصديق. الحادي عشر بنو مخزوم ابني مرة ابن كلاب. هذاك تيم ابن مرة ابن كلاب وهذا اخوه مخزوم ابن مرة ابن كلاب. ومنهم ابو جهل الحادي عشر حساب عندكم ترا هذي عشرة اي هذي عشر بنو سهم بني عمرو - 00:06:32
منهم العاصي بن وائل السهمي. ثاني عشر بنو عامر بن لؤي ثالث عشر بنو الحارث ابن فهر. الرابع عشر بنو محارب بن فهر الخامس عشر بنو تيم فيقال له تيم الادرم - 00:07:02

ابن غالب هذه اشهر بطون قريش واشرفهم بنو هاشم اخت النبي عليه الصلاة والسلام. فان اباه عبد مناف له اربعة من الولد. هاشم المطلب عبد شمس جد بني أمية ونوفل جد الجبير ابن المطعم - 00:07:32

ابن عديب النوفل نعم قال حدثنا محمد ابن المثنى ابن عبيد قال حدثنا بهلول ابن المؤرخ قال حدثنا بهلول ابن المورق ابن ابن المورق السامي. قال حدثنا موسى ابن عبيدة. قال حدثنا عمرو بن عبدالله - 00:08:02

ابن عبد الله ابن عبد الله ابن نوفل من بني عدي ابن ابن كعب عن محمد ابن مسلم الزهري عن ابي سلمة عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبريل عليه السلام قلبت الارض مشارقها - 00:08:22

ومغاربها فلم اجد رجلا افضل من محمد صلى الله عليه من محمد عليه الصلاة والسلام وقلبت الارض من وقلبت الارض مشارقها ومغاربها فلم اجد بني. بني اب افضل من بني هاشم. اللهم صلي وسلم عليه - 00:08:42

نعم قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا محمد ابن شعيب ابن شابو قال حدثني الاوزاعي عن شداد ابن بن شداد ابي عمار عن وائلة بن الاشقع رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اصطفى بني كنانة من بني اسماعيل - 00:09:02

واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش ابن بني هاشم. واصطفى من بني واصطفاني من بني هاشم. وهذا حديث في صحيح مسلم واصله ان الله نظر في بني ادم عربهم وعجبا فاصطفى من بني ادم بني اسماعيل - 00:09:22

واصطفى من بني اسماعيل قريش واصطفى من قريش كنانة. واصطفى من كنانة آا واصطفى بني اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش بني اسماعيل بني هاشم واصطفان من بني هاشم - 00:09:42

كان خيار من خيار وكنانة هذا هو ابو النظر. الذي يلقب بقريش على الاشهر. نعم قال حدثنا عمر ابن عثمان قال حدثنا الوليد ابن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال وحدثنا ابو بكر قال - 00:10:02

ابو بكر ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا محمد ابن مصعب عن الاوزاعي عن شداد عن شداد عن شداد ابي عامر عن وائلة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. نعم. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد بن فضيل عن يزيد ابن - 00:10:22

ابي زياد عن عبد الله بن الحارث عن عبد المطلب بن الربيعه ان ان انس ان اناسا من الانصار قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انا نسمع من قومك حتى يقول القائل منهم انما مثل محمد مثل نخلة نبتت في كباء - 00:10:42

قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس من انا؟ قالوا انت رسول الله انت رسول الله عليه السلام. قال انا محمد بن عبدالله ابن عبد المطلب اما سمعناه فما سمعناه كما قبلها قط. ثم قال ان الله عز وجل خلق خلقه ثم فرقهم في القلب - 00:11:02

فجعلني من خير الفرقتين ثم جعلهم قبائل فجعلني من خيرهم قبيلة. فانا خيركم بيتا وخيركم نفسا. اللهم صلي سلم عليه. وهذا اصطفاء الله عز وجل. والخيرية هنا في الجنس. والا فيهم الكافر كابيه وجده - 00:11:22

واظهر اجداد الكفار. الخيرية في المجموع لا في الاعيان والافراد. نعم. قال الحسن ابن علي قال حدثنا حسان ابن ابراهيم عن سفيان

ابن ابن سعيد الثوري عن موسى عن موسى عن موسى ابن - 00:11:42

عن موسى ابن ابي عائشة عن سليمان ابن عن سليمان ابن قطة عن عن ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى ذكر لك ولقومك وانه لذكر لك ولقومك. نعم. قال شرف لك ولقومك وفي قوله كتاب - 00:12:02

فيه ذكركم طال شرفكم. نعم. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا معاوية بن هشام عن علي صالح عن يزيد عن عن يزيد ابن عن يزيد ابن ابي زياد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال - 00:12:22

بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت فتية من بني هاشم فلما رأهم غرورقت عيناه وتغير لونه قال قلت يا رسول الله ما نزل ما نزل نرى في وجهك شيئا نكرهه. فقال ان اهل ان اهل بيت ان اهل - 00:12:42

بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا. وان اهل بيتي سيلقون بعدي بلاء وتشريدا وتقليدا. اللهم صلي وسلم هذي من رواية يزيد ابن ابي زياد الهاشمي وفيه ضعف ولكنه شاهد من حديث ابن مسعود - 00:13:02

حديث اخر على كل حال وقع ما خشيه عليه الصلاة والسلام ودمعت عيناه شفقة عليهم بما سيلحقه من البلاء والتشريد والتطريد والقتل. نعم. قال حدثنا يعقوب بن حميد قال حدثنا - 00:13:22

ابراهيم ابن سعد عن صالح عن عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وفيما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في قريب مما اتى اتي رجال ليس فيهم الا قرشي؟ قال لا - 00:13:42

قال لا والله ما رأيت صفحة وجه رجال احسن من وجوههم. كل هذه خرجت مخرج فضل هذه القبيلة وشرفها الفضل انما يلحقه ويدركه المؤمن منهم. لا غيره. نعم. قال حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا - 00:14:02

قال حدثنا عبد الله ابن عبد العزيز عن اخيه محمد ابن عن اخيه محمد ابن عبد العزيز عن ابن شهاب عن ابي سلمة سعيد بن المسيب وعروة وعروة بن الزبير عن عن عتبة بن غزوان رضي الله عنه قال غدت الى رسول الله - 00:14:22

اي صلى الله عليه وسلم اعوده وعنده نفر من المهاجرين والانصار وقال يا معشر المهاجرين قد اصبحتم كأن وجوهكم صفاء الذهب. اين الشاهد من الحديث على فضل قريش؟ لان المهاجرين جلهم من اين؟ من قريش - 00:14:42

جل المهاجرين منهم وليس كلهم لانه هاجر اناس من غير قريش كابي ذر الغفاري من غفار ثقافيين من ثقيف لكن جل المهاجرين هم من قريش. رضي الله عنهم نعم. قال حدثنا ابو بكر ابو بكر - 00:15:02

وبشبهة قال حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا الزائدة عن حصين عن عن ابي مالك عن ابن عباس رضي الله عنهما الا المودة في القربى قال ان تحفظوني في قرابتي. وقرابته صلى الله عليه وسلم كل هاشمي مؤمن - 00:15:22

جده الثاني محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف. وهذا وجه من قال من العلماء ان الصلة واجبة الى الجد الثاني الى الاب الرابع وما زاد عليهم صلتهم سنة ليست واجبة. نعم - 00:15:42

باب ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم من من يرد هو ان قريش اهانته الله قال حدثنا يعقوب ابن حميد قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن عن ابن شهاب عن محمد بن ابي بن ابي سفيان. ابن - 00:16:02

على ابن ابن جارية الثقفي عن يوسف عن يوسف ابن الحكم عن محمد ابن سعيد ابن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه قال محمد ابن في سعد ذا غلط نعم عن محمد ابن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:16:22

من يرد هو ان قريش اهانته الله من يرد يعني من يرمي ويقصد ويسعى لهوان قريش اهانته الله وهذا يدل على فضلها فكيف تسعى الى فضل من اكرمهم الله؟ فجعل منهم بيت النبوة واشرف رسله عليهم الصلاة - 00:16:42

والسلام. نعم. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا يونس ابن محمد. قال حدثنا الليث ابن سعد عن يزيد عن عن ابراهيم ابن سعد عن عن ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري عن محمد بن ابي سفيان عن يوسف بن عقيل عن سعد - 00:17:02

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. نعم. قال حدثنا الحسن ابن علي قال حدثنا عبيد الله قال عبيد الله بن محمد قال

سمعت ابي يحدث قال سمعت عمي عبيد عبيد الله ابن ابن عمر ابن موسى يقول حدثنا - 00:17:22

طبيعة ابن ابي عبد الرحمن عن سعيد ابن المسيب عن عمرو ابن عثمان رضي الله عنه قال عن عمر ابن عثمان قال قال ابي قال ابي يا بني ان وليت امرا امر الناس شيئا فاكرم قريشا. فان فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من - 00:17:42

اهان قريشا اهانه الله. ولقد اوصى عليه الصلاة والسلام الناس والولاة من بعده بقريش. وخص منهم قرابته واوصى بالانصار فهاتان الجهتان هما مادة الاسلام الاولى لما نزل الصلاة والسلام في الحج. وقد قال له ابن ابي اوفى نضرب لك خباء؟ قال لا منى من اقوى من سبق. لما نزل جعل انصار - 00:18:02

مهاجرين عن يمينه وجعل الانصار عن يساره والناس من ورائهم. ففيه تفضيل هذين الحيين. حي المهاجرين وحي نعم قال حدثنا ابراهيم ابن فهد قال حدثنا داوود ابن عن ابي هلال عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه قال قال النبي عليه السلام من يرد هوى - 00:18:32

قريش اهانه الله. الله المستعان. نعم. باب في قول النبي عليه السلام قريش اهل اهل صدق وامانة. قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن عن ابي عن ابن عن ابن خيثم عن اسماعيل ابن عن اسماعيل ابن - 00:19:02

عبيد الله بن رفاعة عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قريشا اهل صدق وامانة من بغاهم العوافر اكبه الله اكبه الله. اكبه الله لوجهه. وهذا فيه ثلاث مناقب لقريش - 00:19:22

انهم اهل صدق وانهم اهل امانة. وان من بغى بهم العوافر كل عائرة كل عثرة فهن فانه متوعد ان الله على وجهه اي لا يحقق له مقصده. لا انه يكب على وجهه في النار. لكن لا يحقق فيهم مقصده - 00:19:42

نعم باب ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم ان للرجل من قريش قوة الرجلين من غير القوة هل هي قوة جسمانية؟ محتمل. ولهذا جاء في امية بن خلف لما العظمة - 00:20:02

في وجه النبي عليه الصلاة والسلام العظم اليابس. وهذا لا يستطيعها غالب الناس. وهذا من شدته وعناده والله اعلم ان القوة ها هنا في قريش قوة الرأي. صلابته. ولهذا حتى مع النساء - 00:20:22

نساء قريش لا تغلب رجالها. وعكسه في من؟ في نساء الانصار. وقد ذكر ذلك صريحا امير عمر رضي الله عنه للنبي عليه الصلاة والسلام. نعم. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا يزيد - 00:20:42

هارون عن ابن عن ابن ابي ذئب عن الزهري عن طلحة عن طلحة ابن عبد الله ابن ابن عوف عن عبد الرحمن ابن الازهر جبير ابن مطعم رضي الله عنه ان النبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للقرشي مثل قوة الرجلين من غيرهم. قيل للزهري - 00:21:02

ما معنى بذلك؟ قال في في نبل الرأي يعني في سلامة الرأي وجودته. والعرب لا ترضخ الا لقريش الزهري محمد ابن مسلم ابن شهاب. الزهري من ايه؟ من بني زهرة ابن كلاب. وهم رهط امه عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:21:22

قال حدثنا عمر ابن عثمان قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله ابن قال حدثنا عبد الله ابن عبد العزيز عن اخيه عن محمد ابن عبد العزيز عن الزهري عن ابي سلمة وعن سعيد بن المسيب عن عتبة ابن عن عتبة ابن غزوان وعن عروة - 00:21:42

ابن الزبير عن عتبة عن عتبة ابن غزوان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وان قوة الرجل من قريش مثل مثل قوة الرجلين من غيرهم. يعني ابن المسيب يرويه مرة عن عتبة بن غزوان ويرويه مرة عن عروة ابن الزبناء عن عتبة ابن - 00:22:02

وهذا لعلو اسناد سعيد ابن المسيب نعم باب ذكر قول النبي صلى الله ذكر قول النبي عليه السلام الناس تبع لقريش في الخير والشر. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي سفيان عن - 00:22:22

رضي الله عنه قال قال رسول الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش في الخير والشر. وهذا اخرجه مسلم في صحيح وقد قالها الصديق رضي الله عنه لما مات النبي عليه الصلاة والسلام واجتمعوا في السقيفة سقيفة بني ساعدة - 00:22:42

في امر الامارة رجال من الانصار. فخطبهم ابو بكر بعد ما هيا عمر لنفسه كلاما فقال مما قال الصديق ان الناس تبع لهذا الحي من قريش. في خيرهم وفي شرهم - [00:23:02](#)

لماذا؟ لانهم واسطة عقد العرب. ولانهم خيارهم. وكون الرجل منهم له قوة الرجلين لان قريشا هم سكان الحرم. فيرد اليهم قبائل العرب. فيستفيدون من اراء العرب ومن اجتماعهم بهم وكانوا بهذه المثابة. ولهذا قال ابو بكر ان نحن الامراء وانتم الوزراء. فان النبي صلى الله عليه وسلم من - [00:23:22](#)

من شأنه انه امير الناس. وكانت الانصار تناصره. فبقي الامر كذلك وفي القرآن قدم الله ذكر السابقين من المهادين على السابقين من الانصار. فالناس تبع لقريش في خيرها وفي شرها. نعم - [00:23:52](#)

يعني الاختيار يتبعون الاختيار منهم والاشرار يتبعون اشرار قريش منه. وعمرو بن لحي الخزاعي امير الحرم وان كان حليفا لقريش هو الذي غير الحنيفية فتبعه العرب. ولقد رآه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:24:12](#)

في النار يجرقصه اي امعاه. لانه اول من سيب الشوائب واول من غير الحنيفية في جزر العرب. نسأل الله العافية هذا من اتباع شرار الناس لشرار قريش واحلافهم. نعم. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا - [00:24:32](#)

ابن عبيد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش في هذا الامر خيارهم تبع لخيارهم وشرارهم تبع لشرارهم. نعم وهذا في الصحيحين تبع لقريش في هذا الامر يعني في - [00:24:52](#) امري الخلافة. نعم. قال حدثنا عمر بن عثمان قال حدثنا ابي عن عبد الله عن عبد الله بن عبد العزيز عن اخيه محمد ابن عبد العزيز عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد ابن المسيب وعروة ابن الزبير عن عتبة ابن - [00:25:12](#)

ابن غزوان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وان الاوان مؤمن الناس تبع لمؤمن قريش الا وان اجرهم تبع لفاجرهم. نسأل الله العفو والعافية. ولهذا قريش فيها اصلح الناس وفيها افسد الناس. من اصلح الناس فيها؟ رسول - [00:25:32](#) والجلة من صحابته فان الاربعة الخلفاء كلهم من اين؟ من قريش وفيها افجر الخلق فرعون هذه الامة من قريش من بني مخزوم. ابو جهل عمرو بن الحكم. وفيها ابن عمه - [00:25:52](#)

ولد خالد بن الوليد من ائمة الكفر. ففيها اصلح الناس وفيها افجرهم. فسبحان رب لا اله الا هو نعم. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا وكيع عن سفيان عن عثمان الثقفي - [00:26:12](#)

عن ابي صادق عن ابي صادق عن ربيعة عن ربيعة بن ماجد عن علي رضي الله عنه قال قريش ائمة العرب ابرارهم ائمة ابرارهم وفجارها ائمة فجارها. ولكل حق فادوا الى فادوا الى كل ذي حق حقه - [00:26:32](#)

رضي الله عنه. نعم. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا قبيصة عن سفيان عن عن الحارث ابن ابن حصيرة. عن ابي صادق عن علي رضي الله عنه قال قريش ائمة العرب ابرارها ائمة ابرارها. وفجارها ائمة فجارها. نعم - [00:26:52](#)

ولا ينافي هذا ما اشتهر عند العرب فان قريش قبله ايش؟ مضرية. من قولهم في تميم انها هامة هذا من حيث الكثرة. والشدة والقوة. لا انهم في مجموعهم افضل من قريش - [00:27:12](#)

وان الحديث صريح. ان الله اصطفى من بني اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريشا. واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم فانا خيار من خيار. اللهم صلي وسلم عليه. نعم - [00:27:32](#)

قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا قبيصة عن سفيان عن عن الحارث ابن ابن حصيرة عن ابي صادق عن علي رضي الله عنه قال قريش ائمة العرب ابرارها ائمة ابرارها وفجارها ائمة فجارها. وهذا جادة المؤلف وضع - [00:27:52](#)

لما ذكر الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام اسنده بتفسير الصحابة له. فاتبع هنا لكل من جنسه. اي نعم باب ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم تعلموا من قريش ولا تعلموها. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا - [00:28:12](#)

الاعلى عن معمر عن الزهري عن سهل ابن ابي عن سهل ابن ابي حثمة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا من قريش ولا تعلموها. والحديث ورد بروايات كثيرة. قوله تعلموا من قريش. لما عنده من - [00:28:32](#)

الرأي السديد والحكمة لانهم محط ومقصد العرب بالعرب وقدم العرب وفودهم الى بيت الله يخالطونه. فاكسبهم هذا المعارف. ولا تعلموها خرج مخرج الغالب. ولهذا من قريش رسول الله. ومن قريش السابقون الاولون المهاجرين. ومن - [00:28:52](#)

قريش الملوك الاسلام ولهذا من تأمل في تاريخ المسلمين بعد النبوة بعد الخلافة الراشدة لم يجد امثلا من شأن العرب في ملك بني امية. اين ذلك؟ فان ملك بني امية - [00:29:22](#)

يهلم يطرأ عليه الطوارئ الا في اخره حتى كان سببا لزواله. العباس دخل فيهم الاعاجم فرسا وتركوا وموالي حتى وجد في بني العباس من؟ دول. دولة اه بني مويه بدون بني العباس لضعفهم لما دخل فيهم آ غير العرب - [00:29:42](#)

هامة ملك العرب كانت في في ملك قريش من خلال بني امية. ولهذا اقوى عصور بني امية بعد معاوية رضي الله عنه عصر من؟ عبد الملك ابن مروان حتى اعاد عمر ابن - [00:30:12](#)

عبد العزيز في مدة خلافته اليسيرة سير الخلفاء الراشدين. نعم قال حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله قد قال حدثنا عبد الله بن عبد العزيز عن محمد بن عبد العزيز عن ابن - [00:30:32](#)

في شهاب عن ابي سلمة وسعيد ابن المسيب عن عتبة ابن عن عتبة ابن غزوان وعن عروة ابن الزبير عن عتبة ابن غزوان قال رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا من قريش ولا تعلموها؟ نعم. قال حدثنا يعقوب قال - [00:30:52](#)

حدثنا إبراهيم بن محمد بن ثابت قال حدثني عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن المطلب بن عبد الله عن جبير ابن مطعم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس لا تعلموا قريش وتعلموا منها فانهم اعلم منك - [00:31:12](#)

يعني قريش وقد ذكر ابن السائب الكلبي في نسب قريش وكذا المؤرخون اللي ارخوا لمكة ذكروا في الجاهلية سادات سادوا من قريش. في وفور العقل وحصول الحكمة. حتى وجد من قريش - [00:31:32](#)

في عهد النبوة من ليسوا على دين قومهم. كما في ورقة ابن نوفل وهو من اين منهم رحت خديجة بنو زهرة. بنو اسد بن عبد العزى منهم الاسد ابن قارب منهم زيد ابن عمرو ابن نفيل من بني عدي - [00:31:52](#)

فهم في الجاهلية قبل الاسلام كانوا منابذين لدين قريش. في الشرك والكفر. ابوه آ ابو بكر لم يشرب في الجاهلية خمرا عرف بها لان الله عز وجل ميزه بالعقل فكيف يذهبه؟ هذا يدل على - [00:32:22](#)

ماذا؟ على ما عنده من العلم الذي اثمرهم هذه المكانة. نعم. قال حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا يزيد ابن هارون قال عن عبد الله ابن السائب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا من قريش ولا - [00:32:42](#)

وعلموها نعم قال حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا ابو معشر عن عن المقبوريات عن عبد الله بن السائب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم قريشا ولا تقدموها وهذا فيه معنى ثاني - [00:33:02](#)

قريشا ولا تقدموها لا تتقدموا عليها. يفسره ما سبق من الروايات ولا الرواية هنا من طريق ابي معشر وهو مضاف. فهم في امر الملك وامر الخلافة في الصحيحين الثامنة من قريش. اي اذا كان فيهم كفاً انعقدت له البيعة. فان عقدت لغيره - [00:33:22](#)

لم يجوز ان تبطل البيعة عن هذا الغير غير القرشي وتعد للقرشي. بعموم الدالة ان من عقدت له وجب له السمع والطاعة بالمعروف. نعم. قال حدثنا عمر بن عثمان قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله بن عبد العزيز عن محمد بن عبد العزيز - [00:33:42](#)

من شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن وسعيد ابن المسيب عن عتبة ابن غزوان وعن عروة ابن الزبير عن عتبة ابن عن ابن غزوان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قدموا قريشا ولا تقدموها. نعم. قال - [00:34:02](#)

مثلا ابو بكر قال حدثنا عبد الاعلى عن معمر عن الزهرية عن سهل ابن ابي حثمة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا ولا تقدموها؟ نعم. قال حدثنا يعقوب بن حميد قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن ثابت عن عمر بن ابي عمرو عن -

[00:34:22](#)

المطلب عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس لا تقدموا قريش فتهلكوا ولا ولا ولا تخلفوا عنها فتضلوا. وهنا لا تقدموا قريشا اي من اهل الايمان منهم. ويدخل فيه - [00:34:42](#)

بعد الايمان امر الخلافة والامامة. فلا يتعدى عليهم كما انعقد ذلك للصحابة بعد موتى النبي عليه الصلاة والسلام سلام. ولا تخلفوا عنها اي في الدين والامامة فتضلوا. في المعصية اولاً وبانشقاق الكلمة وتفرقها - [00:35:02](#)
لان العرب لا ترضخ الا لهذا الحي من مضر ها وهم قريش نعم. باب في في فضل عالم قريش. قال حدثنا محمد بن عبدالله قال حدثنا جعفر بن سليمان عن النظر بن حميد عن الجارودي عن ابي الاحوص عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال وكان ابن مسعود -

[00:35:22](#)

يرفع وكان ابن مسعود رضي الله عنه يرفع الحديث قال لا تسبوا قريش فان علم عالمها يملأ الارض يملأ الارض علماً. الله المستعان. نعم. قال حدثنا محمد بن عوف. قال حدثنا ابو اليمان. قال حدثنا اسماعيل ابن - [00:35:42](#)
عياش عن عبد العزيز ابن عبد الله عن عبد العزيز ابن عبيد الله عن وهب ابن قيس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اهد قريش فان علم عالمها يملأ طباق الارض. اللهم اهد قريشا دعا - [00:36:02](#)
وخصهم بالدعاء لما تميزوا به من هذه الصفات القابلة للعلم والدين. اسداد الرأي ونبله وواسطة العرب وعقدتهم والحديث وان كانت شواهد لا تقوى لتقويته لكن يؤيده من الواقع. انظروا في التابعين - [00:36:22](#)
بل في الصحابة بل في النبي عليه الصلاة والسلام. فان نبينا صلى الله عليه وسلم ملأ علمه الارض من الصحابة الخلفاء الراشدون الاربعة كلهم من قريش. بل العشرة كلهم من قريش. في التابعين انظروا الى علم سعيد بن المسيب وهو من - [00:36:42](#)
اطبق في تابع التابعين الزهري. ولهذا ولي عبدالملك بن مروان الزهري تولية النفس. ثم سأله من جعلت على الحرم يا زهري؟ قال عطا. قال للعرب ام من الموالي؟ قال من الموالي. فما زال يعددها مصر مصر. المدينة. دمشق - [00:37:02](#)
مصر الكوفة اه البصرة الكوفة وهو يعد الموالي. حتى قال من جعلت على الكوفة؟ قال عامر بن شراحي الشعبي. قال من العرب ام من الموالي؟ قال بل من العرب يا امير المؤمنين. فقال عبد الملك فرجت عني يا زهري - [00:37:32](#)
كادت الموالي ان تنزل العرب من على المنابر. لاحظ الزهري هذا المعنى. قال ما هي امير المؤمنين؟ انما هو من اخذ به سادة ومن تركه وباء. انظروا متأخري علماء المسلمين جلهم من من؟ من الا عاجل. الامام البخاري - [00:37:52](#)
مسلم ابو داود الترمذي بن ماجه وعامتهم من هؤلاء لما هذا الدين يساعده. دل على ان المدح انما هو لاهل الدين منهم. وان العلم فيهم يكون مفارقاً عن العلم في غيرهم. العلم في قريش فارق ان العلم في غيرهم. انظروا الشافعي مطلب - [00:38:12](#)
من آآ من بني المطلب بن عبد مناف. كيف هذا العقل وهذا العلم العظيم الذي عنده رحمه الله نعم. سم يحتاج تأمل في المعاصرين يحتاج تأمل ليس كل علماء الحرم - [00:38:42](#)
قريش من يحتاج تأمل لان قريش انتشرت في الارض. نعم. قال حدثنا الحسن نعم الفقهاء السبعة جلهم من قريش القاسم ابن محمد ابن ابي بكر من قريش سالم ابن عبد الله ابن عمر - [00:39:12](#)
نعم قال حدثنا الحسن ابن علي قال حدثنا نعيم ابن حماد قال حدثنا ابراهيم ابن ابن حية من اهل مكة عن عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الدين واصباً ما بقي من قريش - [00:39:32](#)
عشرون رجلاً. الله المستعان. هذا علته ابراهيم بن ابي حية. نعم. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة. قال حدثنا محمد ابن عبد الله الاسدي عن عن ابن ابي ذئب عن جبير ابن ابي صالح عن الزهري عن عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه - [00:39:52](#)
وان رجلاً ان رجلاً ان رجلاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابعد الله انه كان يبغض قريش حب قريش من حب النبي عليه الصلاة والسلام. ولا شك ان الحب ليس لكفارهم بالاجماع. وانما لصلحائهم. ولمجموعهم - [00:40:12](#)
لان النبي منهم وهم الخيار بني ادم. نعم. باب ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقتل القرشي صبوا. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا علي ابن مسحر عن زكريا عن الشعبي عن عبد الله ابن - [00:40:32](#)
مطيع ابن عن عبد الله ابن مطيع ابن الاسود عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا يقتل قرشي كن صبوا بعد هذا اليوم اي بعد فتح مكة. وهذا الحديث اخرجه مسلم في الصحيح. ما معنى القتل صبوا - [00:40:52](#)

القتل صبرا هو القتل بغير معركة. بغير قتال وبغير حد انما يحبس ليقتل. كما قتل النبي عبد الله بن خطب. وهو من قريش. قتله صبر قال اقتلوه ولوجدتموه متعلقا باستار الكعبة لعظيم جرمه. امن ثم ارتد واصبح يهجو رسول الله ويسب المسلمين - [00:41:12](#) ومثله القينات قيناته التي اللاتي كان النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. باب ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان قريش ان اخبرتها بما لها عند الله عز وجل ان تبطر يعني يصيبها البطر والكبر والعلو والتيه. وان كان هذا قد يوجد عند متأخريهم - [00:41:42](#)

انتسابه لهذه القبيلة. فالفضل فيها لا يعني ان تبطر وترفع على غيره فان القاعدة الشرعية المطردة ان المعيار هو التقوى. يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا. شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. هذا الميزان - [00:42:12](#) من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه. الميزان هو بالتقوى. فبالا هذا الحبشي الاسود خير من من عباده من قريش خيرا من امية بن خلف واخيه ابي بن خلف وهم سادات قريش لكنهم - [00:42:42](#)

في الظلالة والعياذ بالله. نعم. قال حدثنا يعقوب بن حميد قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن ثابت. قال حدثنا عمرو بن ابي عمرو مولى عن المطلب عن المطلب ابن عبد الله عن جبير ابن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان تبطر قريشا - [00:43:02](#)

لولا ان تبطر قريش لآخبرتها بالذي لها عند الله. هذا حديث رواه الامام احمد باسناد جيد. رواه مسلم رواه في الفضائل وهذا كما في الصحيحين خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا. فالخير - [00:43:22](#) هنا في العلم المورث للدين. لا في العلم الذي يورث معلومات من غير عمل. اي نعم نعم قال قال حدثنا يعقوب قال حدثنا عبد الله بن الحارث عن عن طلحة عن طلحة بن عمرو قال حدثني عطاء عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان تطغى قريش آخبرتها بما لها عند الله لآخبرتها بما لها عند الله. نعم. قال حدثنا احمد ابن الفرات قال حدثنا عبد الله ابن ابن قال حدثنا عبد الله ابن صالح قال حدثني الليث عن عن يزيد ابن ابن الهاد عن محمد - [00:44:12](#) ابن ابراهيم ان قتادة الظفري وقع في قريش فكأنه نال منهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا قتادة لا تسبن قريشا فانه يوشك ان ترى فيهم رجالا او يأتي منهم رجال رجال فتزهد - [00:44:32](#)

تزدري عملك مع اعمالهم او او فعلك مع افعالهم ولولا ان ان تبطر قريش قريش لآخبرتها لآخبرتها بما لها عند الله. نعم. قال فسمعني جعفر ابن عبد الله ابن اسلم - [00:44:52](#)

انا احث هذا الحديث قال حدثني عاصم ابن عمر ابن قتادة عن ابيه عن جده مثل ذلك. هذا جيد يا متابعة لحديث عبد الله بن صالح ان عبد الله بن صالح كاتب الليث واحسن الاقوال فيه انه - [00:45:12](#)

كثيرا صدوق يخطئ كثيرا. هذه متابعة له. نعم باب ذكر قول النبي عليه السلام خير نساء ركنن الابل نساء قريش. قال حدثنا قال حدثنا محمود بن خالد قال حدثنا احمد بن علي النويري عن صفوان بن عمرو عن الزهري عن عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:45:32](#)

ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء نساء قريش خير نساء ركنن الابل احناه على على طفل وارعاها على زوج في ذات يده. وهذا في المجموع ولهذا امهات المؤمنين كلهن من قريش - [00:46:02](#)

الا صفية رضي الله عنها الا صفية. وميمونة بنت الحارث المصطلقية وان كان بينه وبين قريش الحلف. فان ميمونة اختها ام الفضل هند مع العباس وقتها الثالثة مع الوليد بن المغيرة ام خالد بن الوليد. واختها الرابعة تزوجها رجل من اهل نجد - [00:46:22](#) قال حدثنا محمد صفية وميمونة بنت الحارث المصطلقية اي نعم قال حدثنا محمد بن مصفى قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثنا الزبيدي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. نعم. قال حدثنا - [00:46:52](#)

ابو بكر قال حدثنا يزيد ابن هارون عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم خير نساء ركن الابل نساء نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على بعل في ذات يده - [00:47:22](#)

ولو علمت ان مريم ابنة بنت عمران ركبت بعيرا لما لما فضلت عليها احدا. اللهم صلي وسلم عليه نعم دل على انها لن تتركب الابل ما سافرت رضي الله اه عليها السلام. وهي ممن كمل - [00:47:42](#)

من النساء وممن كمل معها من الاربعة خديجة بنت خويلد رضي الله عنهم نعم قال حدثنا قال حج قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا شداد ابن سعيد عن عن الجريري - [00:48:02](#)

عن ابي نظرة عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لشباب قريش احفظوا فروجكم الا الا من حفظ الا من حفظ الله له فرجه فله الجنة. وهذا وان لم يكن خاص بشباب قريش لكن ذكرهم - [00:48:22](#)

دل على فضلهم والا هو لجميع امته من حفظ فرجه فان له الجنة بشارة النبي عليه الصلاة والسلام له نعم قال حدثنا محمد ابن مرزوق قال حدثنا زاجر بن الصلب عن الحارث بن عمرو او عن - [00:48:42](#)

ابن عمر عن شداد عن ابي طلحة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا شباب قريش لا تزنوا من سلم انه شبابه دخل الجنة. الله المستعان. نعم. باب ما ذكر عن النبي صلى الله ما ذكر عن النبي عليه السلام - [00:49:02](#)

انه قال اسرع الناس فلا اسرع الناس فناء قريش. مم. وقد حدثنا يعقوب بن حميد قال حدثنا عبد والله ابن موسى التيمي عن عبد الحميد بن عن عبد الحميد بن جعفر عن عمه عن ابن عبد الرحمن ابن شبر عن ابيه ان عن - [00:49:22](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تذهبوا الايام والليالي حتى يوجد النعل حتى يوجد النعل بالقمامة يقال كانها نعل قرشي. النعل بالقمامة كذا القمامة عندك ولا بالمقامة - [00:49:42](#)

بالقمامة ولا بالمقامة؟ قال جاء في الاصل والاحاديث في نسخة القمامة. ايه يعني فيها فيها المقامة وفيها القمامة. يقال كانها نعل القرشي لانهم تفتانوا. الله المستعان. نعم باب ما ذكر عن النبي عليه السلام انه قال ستفنيه - [00:50:02](#)

قال قال حدثنا ابو الربيع قال حدثنا هشيم قال اخبرنا مجادل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله اي العرب اسرع هناك؟ قال قومك قالت قلت وكيف ذاك؟ قال يستجلبهم - [00:50:32](#)

الموت وينفسهم وينفسهم على وينفسهم على الناس يستجلبهم الموت يعني وتحاربهم ويحسداهم الناس من النفاسة وهو الحسد. وهذا له علاقة بالملك الله المستعان. نعم. باب ذكر قول النبي عليه السلام لقرشي ان - [00:50:52](#)

زيدهم لقرشي ان يزيدهم نوالا. قال حدثنا محمد ابن حرب قال حدثني يحيى ابن سعيد الاموي. قال حدثنا الاعمش عن طارق بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبيرة الترجمة عندكم باب ذكر قول النبي عليه الصلاة والسلام لقرشي ان يزيدهم نوالا او لقرشي - [00:51:22](#)

كان الاظهر لقرشي ان يزيدهم نوال عليه الاحاديث. قلت لعله قال في الحاشية او بدل يزيدهم يذيقهم. ابي ذر قريش ولا للقرشيين؟ لان فيها احتمال تصحيح لقرشي لان الدعاء اللهم انك قد اذقت قريشا في اولها نكالا فذق اخرها نوالا. نعم - [00:51:42](#)

الدعاء على اولهم بالنكال. وعلى اخرهم بالنوال. نعم. قال دخل محمد بن حرب قال حدثني يحيى بن سعيد الاموي قال حدثنا الاعمش عن طارق بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنه - [00:52:12](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انك اذقت اول اول قريش نكالا فاذقهم فاذق اخرهم نوالا النوال ما يعطى من الفضل والخير في مقابل النكال وهو العذاب والشدة - [00:52:32](#)

ومن النكاد الذي وقع عليهم اول ما وقع عليهم في عام الفيل وما وقع عليهم في بدر وما وقع عليهم في احد في الاحزاب ثم في الفتح. نعم. قال حدثنا الحسن ابن علي قال حدثنا عبد الحميد عبد الحميد - [00:52:52](#)

الحماني قال حدثنا الاعمش عن طارق عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله صلي وسلم عليه. نعم. قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا النظر بن حميد الكنبي - [00:53:12](#)

عن الجارود عن ابي الاحوص عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال وكان ابن مسعود رضي الله عنه يرفع الحديث قال لا تسبوا قريش انشاء فان علم عالمها يملأ الارض علما. اللهم كما اذقت اولها نكالا فاذق اخرها نوالا. وافادت - [00:53:32](#)

احاديث ان الذي يرفع القوام وش هو؟ العلم ووفور العقل هذا اللي يرفعه. اما الشدة والقوة ليست ثنى فان العماليق من اشد الناس خلقة وآ اسرع الناس الى الفتنة من اشد الناس خلقة وقوة وشجاعة. ما يمثل هذا نالوا ما نالوا من المدح. انما المدح بالدين -

00:53:52

وبالعلم والعقد نعم قال حدثنا يعقوب بن حميد قال حدثنا عبد الله بن عن طلحة عن طلحة عن طلحة ابن عمر عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:54:22

اللهم انك اذقت اولهم نكالا فذق اخرهم نوال. اللهم صلي وسلم عليه. قال حدثنا يعقوب بن حميد قال حدثنا عبد المهيمن عبد المهيمن ابن عباس ابن سهل ابن سعد الساعدي. قال حدثنا ابي عن جدي رضي الله عنه ان رسول الله - 00:54:42

صلى الله عليه وسلم قال احبوا قريش فان من احبهم احبه الله وهذا ان ثبت وصح الاستاذ في علة فمعناه محبة اهل الايمان منهم وفيهم النبي عليه الصلاة والسلام وفيهم السابقون - 00:55:02

من الصحابة وفيهم اهل العلم وجيران الحرم فمحبتهم كما يقال في محبة قرابته وال بيته عليه الصلاة والسلام انما هي لاهل الايمان منهم. والا من اهل بيته عمه ابو طالب ما يحب. ولا ابوه ولا امه - 00:55:22

عليه الصلاة والسلام. ولا جده عبد المطلب. الشأن في هذا شأن واحد. الدرب واحد. في هذا كله. نعم قال حدثنا يعقوب قال حدثنا معن ابن عيسى قال حدثنا كثير ابن - 00:55:42

عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر قريش انكم الولاة من بعدي فلا تموتن الا وائتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا الى اخر الاية. وقوله انكم ولاة من قبل من بعدي ثبت - 00:56:02

في الصحيحين قوله عليه الصلاة والسلام الائمة من قريش. وما حصل به من انعقاد اجماع الصحابة رضي الله عنهم على امامة ابي بكر ثم نعم. مخالفة من خالف في اول الامر لعدم علمه. ولشرعه لامره - 00:56:22

الخلافة والملك فهذا انتهى بماذا؟ بانعقاد هذا الامر واجتماع الصحابة عليه. نعم. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد ابن بشر عن اسماعيل ابن ابي خالد عن مجالد عن الشعبي عن عامر ابن شهر - 00:56:42

عن عامر بن شهر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انظروا قريش واسمعوا لهم انظروا فعلهم عندكم انظروا ولا انظروا اظنها انظروا قريشا يعني انتبهوا لهم. هذا محل الثناء. ومحل القصد - 00:57:02

واسمعوا قولهم وذروا فعلهم. اي نعم. عندهم الرأي لكن احيانا الفعل يخالف الرأي في بعض القبائل الرأي محتاس. لكن عندهم في عندهم قوة بأس وشدة. لكن رأيهم يحتاس اي نعم افعالهم افعال التي ليست من من الحكمة ولا من العقل ولا من الدين - 00:57:22 فان من افعالهم الشنيعة تكذيبهم رسول الله وطرده وهمهم بقتله. كيف يفلح قوم شجوا نبيه وهمه بقتله يقول عليه الصلاة والسلام. هذا من افعالهم التي يذمون عليها. الله المستعان. نعم - 00:57:52

قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن المؤمل عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف الناس فالحق في مضر. وهذا فيه ضعف لانه من رواية عبد الله بن مؤمل وهو ضعيف -

00:58:12

آ لعله خرج مخرج ان مضر فيهم ما يميزهم عن ربيعة في ان بطون العرب ثلاثة. قحطان وهي العرب العاربة بفروعها. وعدنان وهما قطنان عظيمان جذمان كبيرا ربيعة ومضر. ومضر اثبت من ربيعة - 00:58:32

ولهذا كان يسمى رجب رجب مضر. لانها تزيد في تعظيمه عن بقية قبائل العرب بتعظيم هذا الشهر شهر الحرام رجب مبرر الكائن بين جمادى وشعبان اللهم صلي وسلم على رسول الله نعم - 00:59:02

باب ما ذكر في الايلاء في قريش. قال حدثنا اسيد بن عاصم قال حدثنا ابن ابراهيم قال حدثنا الخطاب ابن جعفر ابن ابي المغيرة عن ابيه عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - 00:59:22

قريش ايلافهم قال نعمتي على قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف كانوا كانوا يصيفون يصيفون يشتون بمكة يصيفون في الطائف

يَأْتِي أَنْ يَأْتِيَ رَسُولٌ مِنْ رَبِّي فَاجِيبْ. وَأَنْي تَارِكُ فَيْكُمْ الثَّقَلَيْنِ أَحَدَهُمَا - 01:05:12

الله فيه الهدى والنور نستمسك بكتاب الله وخذوا به فرغب فرغب في كتاب الله وحث عليه ثم قال اهل اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي ثلاثة. هذا الحديث حديث زيد ابن ارقم القرشي رضي الله عنه. اخرجه مسلم في - [01:05:32](#)
وكان هذا في منقلبه عليه الصلاة والسلام من حدث الوداع. فانه بات ليلة الثامن عشر على غدير بوادي خديد يسمى غدير خم. فلما اصبح عليه خطب الناس هذه الخطبة العظيمة ذكر فيها قرب اجله وذكرهم بهذين الاصلين والثقلين. كتاب الله اي وحيه. فامر بالاستمسك به - [01:05:52](#)

وذكرهم ثانيا باهل بيته. قال الله في اهل بيتي. الله في اهل بيتي. الله في اهل بيتي وقد زاد الروافض والمبتدعة في هذا الحديث احاديث مكذوبة. قالوا انه في ذلك اليوم اوصى بالامامة بعده لعلي - [01:06:22](#)
ليس فيها الروايات الصحيحة ولا الحسنة. الاشارة الى الامامة لعلي. وهذا من كذبهم عليه. ولهذا يوم الثامن عشر غديرا عيدا يسمى عيد الغدير غدير خم. مع انهم لا يحتفلون بيوم عرفة ولا بيوم عيد النحر الذي هو - [01:06:42](#)
افضل من ذلك. لان القوم شغوفون مغرمون بالاعباد البدعية. مخالفون للاعياد الشرعية. التي عليها سنن الاسلام. نعم. قال قال حدثنا حسين ابن حسين قال حدثنا حسين بن حسن قال حدثنا ابو الجواد قال حدثنا عمار ابن رزيق عن الاعمش عن زيد ابن حيان عن زيد ابن - [01:07:02](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم الثقلين نحوه. نعم. قال حدثنا علي ابن ميمون قال حدثنا سعيد ابن ابو سلمة عن عبد الملك ابن عن عبد الملك عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [01:07:32](#)

يا ايها الناس اني قد تركت فيكم ما ان اخذتم به فلن تضلوا بعدي. الثقلين احدهما اكبر من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض. وعتره وعتره اهل بيتي. وانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحول. وفيه ان - [01:07:52](#)
الصالحين من اهل بيته سيثبتون على دين الله. حتى يقيموا شرع الله في اخر الزمان فان المهدي في اخر الزمان من عترته من ذرية الحسن بن علي بن ابي طالب. حتى حتى يردا علي الحوض اشارة الى قربي الى نهاية الزمان وهم على ذلك - [01:08:12](#)
لان ورد الحوض يكون بعد قيام الساعة في عرصات القيامة. الله يجعلنا واياكم ممن يرد حوضه عليه الصلاة والسلام فيشرب منه. نعم قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد ابن بشر قال حدثنا زكريا قال حدثنا عطية عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله - [01:08:32](#)

صلى الله عليه وسلم قال اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والارض وعتره اهل بيتي ولن يتفرقا يرد علي الحول. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. قال حدثنا ابو مسعود ابو مسعود الرازي. قال حدثنا زيد بن عوف قال حدثنا ابو - [01:08:52](#)
وعوانه عن الاعمش عن حبيب ابن ابي ثابت عن ابي الطفيل عن زيد ابن ارقم رضي الله عنه قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع - [01:09:12](#)

كان بغدير خم قال كاني قد دعيت فاجبت واني تارك فيكم الثقلين احدهما اكبر من الاخر كتاب الله وعترتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما. ولن يتفرقا حتى يريدا علي الحوض. وان الله مولاي وانا ولي المؤمنين. ثم - [01:09:22](#)
ما اخذ بيد علي رضي الله عنه فقال من كنت وليه؟ من كنت وليه فعلي وليه؟ فقال انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان في في الركاب الا قد ما كان في الركاب الا قد سمعه باذنيه باذنيه ورآه بعينه. وفي - [01:09:42](#)
لان الله فتح مسامعهم ورأوا ذلك باعينهم. واخذ بيد علي قال من كنت مولاه اي محب محبوبا له فعلي مولاه لانه من النبي عليه الصلاة والسلام كهارون من موسى الا انه لا نبي بعده. وليس في هذا - [01:10:02](#)

على ولاية علي ابدًا. كما تدعي الرافضة انما شواهد الدالة وظواهرها اشارته الى ان الخليفة من بعده ابو بكر. وقد وقع ما اراد عليه الصلاة والسلام حتى صار علي رابعا في هؤلاء الخلفاء الراشدين - [01:10:22](#)
المرضيين رضي الله عنهم نعم. قال الاعمش فحدثنا قالوا الاعمش قال فحدثنا عطية عن ابي سعيد بمثل هو علة هذه الرواية عطية

العوفي وهو ضعيف لكن شاهده حديث زيد ابن ارقم لكن قد يقول القائل ان الزيادة هذه ما ثبتت في حديث زيد - [01:10:42](#)

انما ثبتت من احاديث اخر. ان كنت مولاه فعلي مولاه. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. قال حدثنا ابو بكر قال دفن زيد بن الحباب قال حدثنا موسى بن عبيدة قال حدثني صدقة ابن يسار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب - [01:11:02](#)

حمد الله واثنى عليه بما هو اهله. ثم قال ايها الناس قد تركت فيكم ما ان اعتصمتم به لن تضلوا. كتاب الله عز وجل. اللهم صلي سلم عليه نعم قال حدثنا فضل ابن سهل قال حدثنا ابن ابي اويس ولا حدثنا ابي عن عبد الله ابن ابي عبد الله النصري - [01:11:22](#)

عن وعن ثور ابن زيد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكر الحديث نعم قال حدثنا سليمان ابن ابن عبيد الله الغيلاني وحدثنا ابو عامر قال حدثنا كثير ابن زيد عن محمد ابن عمر ابن علي عن ابيه - [01:11:42](#)

عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا. كتاب الله سببه سببه بيد الله وسببه بايديكم واهل بيته. سببه بيد الله يعني اوله من الله - [01:12:02](#)

اخره بايديكم. مع ذلك في اخر الزمان سيهجر الناس القرآن. ليس الهجر هجر قراءة فقط. وانما هجر امل به وتحاكم اليه. واول ما بدأ من الهجر هجر العمل به والتحاكم اليه. استبدل شرع الله بغيره بالقوانين - [01:12:22](#)

الوضعية المستوردة بالاحكام الجاهلية القبلية. حتى لم يبقى من يحكم شرع الله الا هذه البلاد. وهذا علامة ما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام. وانظر الى هجر قراءته. من الناس من عاهدوا في القرآن من رمضان الى رمضان - [01:12:42](#)

اطيب منهم من عهدهم يوم الجمعة الى الجمعة. واين من عهد ثلثي رمضان في كل يوم؟ الشأن الاخر حتى يسرى على القرآن اذا هجره الناس في ليلة فيرتفع القرآن. يفتح الناس مصاحفهم في النهار واذا هي بيضاء. ينسى حفاظ القرآن - [01:13:02](#)

حفظهم انشغالهم بالدنيا. يموت اهله. فاذا فسد الزمان بذلك قامت على هؤلاء الاشرار الساعة هذا هو تتمه هذا الكتاب الجليل كتاب السنة لابن ابي عاصم النبيل رحمه الله في مروياته واثاره - [01:13:22](#)

ما الحق العلماء بعده والنساخ بعده هو عقيدته لما سئل عن السنة. وهي العقيدة. فهذه الجمل التي في اخرها الحق بكتاب السنة من باب بيانه لمعتقد كسائر الائمة قبله والائمة بعده يذكرون عقائدهم لما - [01:13:42](#)

رفعت البدع والاهواء رؤوسا. وشككوا الناس في ما جاء عن الله وعن رسوله من امور الصفات والقدر والايما والوعد والوعيد. ذكر العلماء عقائدهم ومن هذا اعتقاد ابن ابي عاصم المظلم في اخر - [01:14:02](#)

هذا الكتاب. مثله اعتقاد الامام الحميدي شيخ البخاري. ضمن في اخر كتابه كتاب المسند. ومثله الشافعي واحمد تروى عنهم الاعتقادات الكثيرة. فنقف على هذا الموضوع وهذا الاعتقاد يحتاج الى درس مستقل لانه اشتمل على اصول مسائل العقيدة. في نحو خمس وعشرين مسألة - [01:14:22](#)

الاسبوع الماضي قرأنا اعتقاد الامام الشافعي رواية ابي الحسن علي بن يوسف الهكاري. وهي في ثمان وعشرين فقرة في فقرة احتاجت الى خمس مجالس. فهذه ليست من كتاب السنة وانما الحقها النساخ به. فرحم الله هذا العلم ابن ابي عاصم - [01:14:52](#)

وسائر علماء المسلمين واجزل له المثوبة والاجر. واتبعنا بهم بصالح العمل صالح القوم رزقنا واياكم واياهم فردوسه الاعلى من الجنة بغير حساب ولا عذاب. واحل علينا رضوانه فلا يسخط علينا ابدا - [01:15:12](#)

ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات هذا تمام الثالث والخمسين في مذاكرتي ومدارسة هذا الكتاب. والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:15:32](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين. نبدأ ان شاء الله غدا في جامع الراجحي بكتاب تلخيص صحيح مسلم في القرطبي رحمه الله. حضرات

الاقامة خلاص ها - [01:15:52](#)